

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة 17 - العدد 04 / 1440 هـ - 2019 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

مؤشرات هئية الدولة والوطنية

النصوص القانونية المنظمة للمؤسسات الدينية في الجزائر
وأثرها في محاربة التطرف والتشدد الديني

تأخير الإحرام المكاني لأهل المغرب "دراسة فقهية مقاصدية"

مؤشرات هيبة الدولة والمواطنة

بقلم: البروفيسور سليمان ملوكي.

كلية الحقوق، جامعة المسيلة.

قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

المواطنة، المتغيرات السياسية، المواطن الصالح، المجتمع المدني.

أولاً: واجب احترام القانون.

يعد احترام المسؤولين للقوانين مثلاً أعلى يحقق الشعور بالمسؤولية السياسية والقانونية. كما يحقق القدوة السياسية والأخلاقية لأجل احترام القيم وسيادتها لأجل تحقيق المجتمع الفاضل المنظم. إلا أن انتهاكهم لهذه القوانين، يفقد الدولة هيبتها نتيجة تراكمات الرفض والغضب على السلطة بسبب الإخلال بميزان الحقوق والواجبات.

فحينما يتم خرق مقياس الحقوق والواجبات بالركون إلى الحسابات الشخصية والمحسوبية لا عن طريق الكفاءة، يسهم في إرباكهم، واندفاعهم نحو ممارسة الفوضى والسخط العام والخروج على القوانين ومؤسسات الدولة وسلطانها التنفيذية.

ملخص المقال

إذا كانت الدولة هي تلك الوحدة الاجتماعية والسياسية المنظمة للتجمع البشري والمؤطرة لأفعاله ولنشاطه، فإن العلاقة بينها وبين المواطن «الفرد الصالح»⁽¹⁾ هي علاقة عضوية أي علاقة انتماء واحتواء بفعل كونها تعتبر أكبر التجمعات البشرية المنظمة لما تقتضيه مصلحته المادية والمعنوية.

لأجل تقوية هذه العلاقة وتعظيمها، تأتي أهمية الحديث عن مفهوم أو موضوع «هبة الدولة»، خاصة في ظل المتغيرات السياسية، والاجتماعية والاقتصادية الدولية والوطنية التي تعيشها الدولة الجزائرية. فما هو مفهومها عند هذا المواطن كواقع؟ وكيف يراه أو يتصوره وفق أماله وطموحاته المستقبلية؟ أو كيف يرى واجب الدولة نحوه؟

الكلمات المفتاحية: هبة الدولة،